مديرا التحرير
ناصر عبد الرحمن الشهري
جبر نور العتيبي

سكرتير التحرير
بخيت طالع الزهراني

التحرير:
ص.ب ٧٠٩٥ جدة ٢١٤٦٢
الفاكس ٦٧٢٠٠٦٢
wr@albiladdaily.com

المكاتب:
مكة المكرمة هاتف: ٠٢٥٥٤٠٠٣٨-٠٢٥٥٠٠٦٧٨ فاكس: ٠٢٥٥٨٦٥٥٨ - المدينة المنورة هاتف: ٠٤٨٢٥٥٢٥٠ فاكس: ٠٤٨٢٣٨٩٤٠ - الرياض هاتف: ٠١٤٦١٠٦٩٧ - ٠١٤٦١٠٤٩٦ فاكس: ٠١٤٦٢٧٨٤٢ - الدمام هاتف: ٠٣٨٣٤٠٩٥١ فاكس: ٠٣٣٣٣١٢١ - القصيم هاتف: ٠٦٣٢٣٤٧٥٧ فاكس: ٠٦٣٢٤٠١٩٨ - الطائف هاتف: ٧٣٨٤٩٦٩ - ٧٣٨١٧٢٢ - ٧٣٣٠٧٠٩ فاكس : ٧٣٢٤٠٥٥ - أبها هاتف: ٠٧٢٢٤٩١٩٤ فاكس: ٠٧٢٢٤٩٧٣٨ - الباحة هاتف: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ فاكس: ٠٧٧٢٧٠٥٥١ - نجران هاتف: ٠٧٥٢٢٣٣٠١ فاكس: ٠٧٥٢٢٥٩٠٨ - جازان هاتف: ٠٧٣٢٢٦٥٥٩ فاكس: ٠٧٣٢٢٣٦٦١ - ينبع هاتف: ٠٤٣٩١٦٦٨٣ فاكس: ٠٤٣٩١٦٦٨٤ - الاحساء هاتف: ٠٣٥٨٥٠٦٧٦ فاكس: ٠٣٥٨٣٥٥٢٦

البلاد
ALBILAD
فجر الصحافة السعودية
تأسست عام ١٣٨٣ هـ

ليلة الرعب.. ساعات حبست فيها ميونيخ أنفاسها

ميونيخ - وكالات

تعرضت مدينة ميونيخ عاصمة ولاية بافاريا لوضع استثنائي مساء الجمعة ، ولقي أحد عشر شخصا حتفهم من بينهم أيضا منفذ الاعتداء. وبعد ساعات من الحذر رفعت سلطات المدينة حالة الإنذار.

توالت ردود الفعل الألمانية والدولية ،وبعد الحادث دعت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل إلى جلسة لمجلس الأمن الفدرالي، وفق ما أعلن المتحدث باسمها. وكتب المتحدث ستيفن سايبرت على تويتر "الوزراء المعنيون في طريقهم إلى برلين، وسنقيم الوضع في إطار مجلس الأمن الفدرالي".

وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير إلى مدينة ميونيخ للوقوف على الأوضاع في عاصمة ولاية بافاريا، حسبما أعلنت وزارة الداخلية على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" وكان دي ميزير توجه إلى نيويورك أمس، إلا أنه قرر العودة إلى ألمانيا عقب وقوع الهجوم. وقبل عودته أعرب دي ميزير عن شكره لقوات الأمن الألمانية، وقال: "ما حدث في ميونيخ مفزع وغير مفهوم تماما. نشعر بالأسى تجاه الضحايا وأفكارنا مع ذويهم.. الاعتماد غير محدود على قوات الأمن البافارية".

وعبر الرئيس الألماني يواخيم غاوك عن "صدمته الكبيرة" بعد الاعتداء "الإجرامي" في ميونيخ بجنوب البلاد والذي أدى وفق حصيلة جديدة إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة آخرين بجروح بالغة.

وقال غاوك في بيان "إن الاعتداء الإجرامي في ميونيخ أشعرني بالصدمة إلى أقصى حد"، مؤكدا تضامنه مع الضحايا وعائلاتهم.

من جهته قال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن الدافع وراء هذا الهجوم الدموي لا يزال غير واضح. وأضاف في بيان أرسل عبر البريد الإلكتروني "الدوافع لهذا العمل البغيض لم تتضح بالكامل حتى الآن. لا تزال تصلنا خيوط متناقضة."

وفي السياق ذاته أعرب نائب المستشارة الألمانية زيغمار غابريل، عن صدمته إزاء الهجوم، مشيدا في الوقت نفسه بأداء شرطة العاصمة البافارية.

وكتب غابريل، الذي يشغل أيضا منصب وزير الاقتصاد، على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": "أنباء صادمة من ميونيخ... أفكاري مع الضحايا. لا مكان الآن لأي تكهنات"، مضيفا أن شرطة ميونيخ تؤدي عملها على نحو رائع.

وأمر رئيس حكومة ولاية بافاريا الألمانية هورست زيهوفر بتنكيس الأعلام في كافة المباني الحكومية في الولاية عقب الهجوم الذي شهدته مدينة ميونيخ، عاصمة الولاية. وقالت متحدثة باسم حكومة الولاية في ميونيخ إنه تم إعطاء أوامر لكافة المحليات والإدارات والأحياء لتنكيس الأعلام.

× ادانات دولية

على الصعيد الدولي أدانت مجموعة من الدول اعتداء ميونيخ. فقد وعد الرئيس الأميركي باراك أوباما السلطات الألمانية بتقديم "كل الدعم الذي تحتاجه"، وقال "ألمانيا أحد أقرب حلفائنا، وبالتالي سنقدم كل الدعم الذي تحتاجه لمواجهة هذا الوضع".

كما أدانت عدد من الدول العربية الهجوم الإرهابي في مركز أوليمبيا التجاري بمدينة ميونيخ الألمانية، من بينها المملكة ومصر والبحرين والكويت وأكدت تضامنها مع ألمانيا.

منفذ الهجوم من اصل ايراني مهووس بالقتل الجماعي

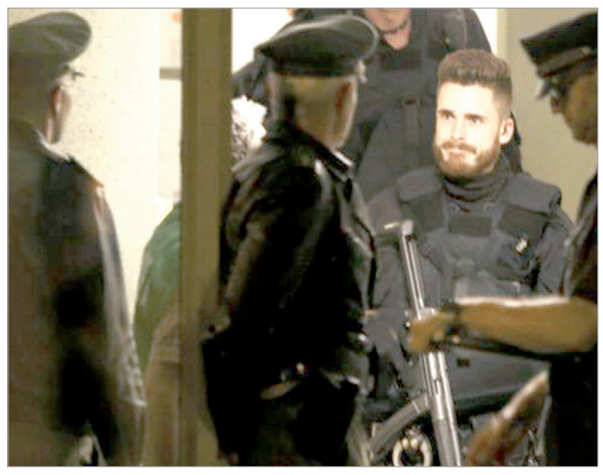

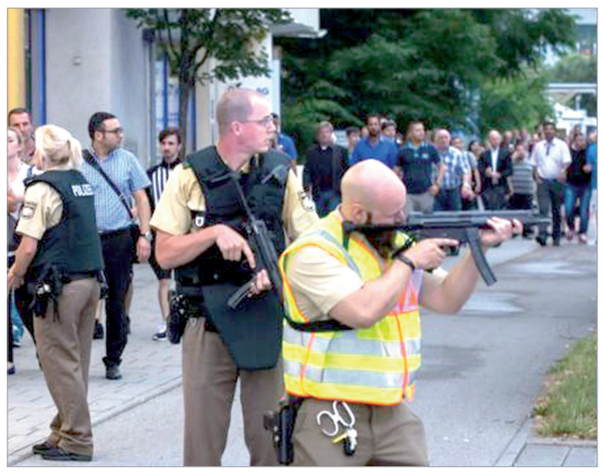

ميونيخ - وكالات

قالت الشرطة الالمانية إن المسلح الذي قتل عشرة اشخاص بالرصاص في مدينة ميونيخ بولاية بافاريا كان مهووسا بجرائم اطلاق النار الجماعية، وهو ايراني الاصل يبلغ من العمر ١٨ عاما، من مواليد ميونيخ وكان يحمل مسدسا من طراز غلوك عيار ٩ مم. وانتحر باطلاق النار على نفسه عقب تنفيذ جريمته الشنعاء.

وأكدت ان ثمة ارتباط واضح بين المهاجم والقاتل النرويجي اندرز بيهرينغ بريفيك الذي قتل نحو ٩٢ شخصا في هجمات نفذها في العاصمة اوسلو وحولها قبل ٥ اعوام بالضبط.

وقالت الشرطة للصحفيين إن رجالها الذين فتشوا الغرفة التي كان يقيم فيها عثروا على قصاصات من صحف تتعلق بهجمات مماثلة، بما فيها مقال عنوانه "لماذا يقتل الطلاب؟" وتحقق الشرطة فيما اذا كان المهاجم قد اقنع ضحاياه بالتوجه الى مطعم معين من خلال دعوة نشرها في موقع فيسبوك.

من ناحية أخرى، أعلنت كوسوفو أن ثلاثة من مواطنيها قتلوا في إطلاق النار في ميونيخ الذي قام به ألماني من أصل ايراني يبلغ من العمر ١٨ عاما قبل أن يقدم على الانتحار. وقالت وزارة خارجية كوسوفو في بيان أن "ثلاثة مواطنين من كوسوفو هم بين ضحايا إطلاق النار في ميونيخ".

واستندت التقارير الأولية بشأن ضلوع ٣ مهاجمين في الحادث عندما رأى شهود شخصين يغادران موقع الحادث مسرعين. لكن تأكدت الشرطة من أنهما غير متورطين في إطلاق النار.

وقدمت السلطات خدمات الإيواء لآلاف من الناس تقطعت بهم السبل ولم يستطيعوا العودة إلى منازلهم بسبب الإجراءات الأمنية التي ترافقت مع حملة البحث عن الجاني.

وكانت التقارير الأولية أشارت إلى أن مسلحا من اصل ايراني فتح النار على المارة عند مطعم للوجبات السريعة في شارع هانور قبل أن ينتقل إلى مركز تسوق مجاور ويشرع في إطلاق النار على المتسوقين.

وأظهر مقطع فيديو انتشر على وسائل التواصل الاجتماعي مسلحا يرتدي ملابس سوداء يبتعد عن مطعم ويشرع في إطلاق النار من مسدس كان في يده على المتسوقين وهم يحاولون الفرار من المكان.

وقال شاهد كان في مركز التسوق لقناة إن تي في الألمانية إنها رأت مسلحا يرتدي حذاء عسكريا ويحمل حقيبة ظهر.

وأضاف "حولت بصري إلى اتجاهه ورأيته يطلق النار على شخصين كانا في السلم الكهربائي".

ومضى الشاهد قائلا "اختبأت في متجر لكن عندما غادر المسلح رأيت جثثا القتلى والجرحى ملقاة على الأرض".

وحذرت الشرطة من انتشار التكهنات على وسائل التواصل الاجتماعي، داعية إلى عدم نشر صور القتلى.

ويعد هذا الهجوم الثاني في ألمانيا خلال أسبوع.

إيران والإرهاب.. كيف اعتادت طهران اللعب بالنار؟

عواصم - وكالات

بينما تعاني معظم الدول في الشرق الأوسط من الهجمات الإرهابية لجماعات متطرفة، يبدو أن إيران تعيش في مأمن من هذه الهجمات بشكل يثير تساؤلات بشأن علاقتها بالتنظيمات الإرهابية.

فقرار محكمة فيدرالية أميركية بتغريم إيران أكثر من ١٠ مليارات دولار بسبب تورطها في دعم منفذي هجمات ١١ سبتمبر ٢٠١١، يزيد الشكوك في وقوف إيران وراء العديد من المنظمات الإرهابية لخدمة مصالحها.

ونشرت الولايات المتحدة وثائق مؤخرا بخط الزعيم السابق لتنظيم القاعدة الارهابي، يؤكد فيها وجود تعاون إيراني مع القاعدة لتسهيل مراسلات التنظيم وتمرير الأموال إليه مقابل التعاون في العراق.

واستضافت إيران قيادات في تنظيم القاعدة وعائلاتهم عقب اندلاع الحرب الأميركية على أفغانستان في ٢٠٠١. وبقيت أسر قادة التنظيم في إيران حتى وقت قريب.

ويقول المحلل السياسي عبد الوهاب بدرخان لسكاي نيوز عربية أن إيران "اكتشفت مبكرا أن جماعات الإرهاب لا يحركها دين ولا مذهب بقدر ما تحركها أهداف سياسية.. وهي أدوات يمكن لإيران استخدامها بسهولة لتوجيه أنشطة هذه الجماعات لخدمة مصالحها بينما تظل هي نفسها في مأمن".

ولدى إيران أذرع عسكرية في العراق عبر الميليشيات الحزبية الطائفية وفي لبنان عبر ميليشيا حزب الله المصنفة كجماعة إرهابية، والتي امتد نشاطها القتالي إلى سوريا، بينما تقاتل ميليشيا الحوثي بدعم إيراني ضد الحكومة الشرعية في اليمن.

وتنخرط هذه الميليشات جميعا في حروب بالوكالة خدمة للمصالح الإيرانية، وهو أمر لا تستطيع إيران أن تنفيه عندما يعلن القائد العام للحرس الثوري عن تجهيز ٢٠٠ ألف شاب مسلح في سوريا والعراق وأفغانستان وباكستان واليمن،

××الإرهاب وسيلة نفوذ

وشهدت دول عربية وغربية هجمات إرهابية شنتها مجموعات يعتقد أنها تابعة لتنظيم داعش. ويطرح ذلك تساؤلا بشأن مدى استفادة إيران من الأنشطة الإرهابية. فوجود القاعدة في العراق عبر تسهيلات إيرانية وسورية، ساهم في وجود مساومات مع الولايات المتحدة، نجم عنها توسيع النفوذ الإيراني مقابل وقف الهجمات التي كان يشنها مسلحي القاعدة ضد الجنود الأميركيين. حيث استخدمت طهران الأنشطة الإرهابية لخلط الأوراق في كل من سوريا والعراق، وتحسين وضعها في المفاوضات النووية وعقد تسويات في لبنان". وبالرغم من أن الإرهاب سلاح ذو حدين، فإن "إيران استطاعت استخدامه لصالحها."